

محاضرة بعنوان : ((فكأنما حيزت له الدنيا)) فضيلة الشيخ

د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه المنعم على العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الشاكرين من عباد الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:04](#)

وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه وقت فائره الى يوم الدين وبعد هذه الكلمة هي بعنوان من اصبح منكم امنا في التربية الحديث فكأنما حيزت له الدنيا كيف نحوز الدنيا - [00:00:27](#)

يظن بعض الناس ان حيازة الدنيا بالمال فيغيب عن ذهنه ان العافية اهم من المال ويظن بعض الناس ان المال مع العافية هي حيازة الدنيا ويغيب عن ذهنه ان الامن - [00:00:54](#)

هو المهم في هذا كله ولهذا جاء في الحديث الذي رواه الامام الترمذي في سننه وابن ماجة بسنديهما ان عبدالله الخطمي رضي الله تعالى عنه والصحيح انه صحابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

من اصبح منكم امنا في سره هذه الاولى عنده قوت يومه هذه السهية معافا في جسده فكأنما حيزت له الدنيا قال الترمذي حديث حسن غريب هذا الحديث العظيم يدلنا ان حيازة الدنيا - [00:01:48](#)

انما تكون بهذه الامور الثلاثة مجتمعة لا منفردة امن في الاوطان ما يسمى في عرفنا اليوم الاقتصادي ثم ما يسمى في عرفنا اليوم تيسير العلاج والعافية والصحة الطبية والنفسية - [00:02:19](#)

هذا الحديث العظيم الذي اوتي به النبي عليه الصلاة والسلام من جوامع الكلم يدل على نبوته صلوات ربي وسلامه عليه فالواقع يشهد لهذا الكلام ان اغنياء الناس ربما صاروا فقراء وصاروا كالمعدومين في حال الامن - [00:02:49](#)

وان الاغنياء مع المرط صارت الدنيا في اعينهم لا تساوي فلسة ولهذا ينبغي للانسان ان يدرك ان هذا الكلام العظيم من النبي عليه الصلاة والسلام يدل على عظم هذه الامور الثلاثة في نفسها اولاً - [00:03:22](#)

من اصبح منكم امنا في سره بكسر السين معناه في نفسه وفي باله وخاطره وهو الامن النفسي او في سره بفتح السين اي في بيته او في سره بمعنى الطرق - [00:03:49](#)

والشوارع وغيرها وهذا من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام اذ عدل عن كلمة من اصبح منكم امنا في بيته الى كلمة امنا في سره لتشتمل المعاني هذه كلها فالامن الحقيقي هو الامن الذي يسود الطريق ويسود البيت ويسود النفس - [00:04:20](#)

ولذلك اذا فقد هذا المعنى عن المجتمع اصبح المجتمع في خوف وهلع حتى لو كان عندهم مال وعندهم معافاة وانما قدم النبي عليه الصلاة والسلام الامن على كل شيء لانه بلا امن لا قيمة للعافية ولا للارزاق - [00:04:46](#)

لا ولهذا الله سبحانه وتعالى من على المؤمنين بالامن الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فقدم الامن لانها الاهم في النفس وفي البيت في الطرقات - [00:05:10](#)

وفي الدنيا وفي الاخرة ثم قال وهم مهتدون ولم يقل مهتدون في ماذا واطلق ليعم المعاني كلها مهتدون في كسبهم بيع طرق علاجهم مهتدون في دينهم مهتدون في الاخرة الى اماكنهم ومنازلهم في الجنات - [00:05:40](#)

فقدم الله الامن وهذا الامن المجتمعي الذي نعيشه لا سيما في دول الخليج هذه منة عظيمة يحدثني رجل اثق فيه كان يدرس في

احد الولايات الامريكية يقول والله بعد الساعة السادسة - [00:06:04](#)

في شوارع معينة في منطقتنا ما نستطيع ندخلها يخافون على انفسهم من اللصوص ومن ما يسمى الجماعات والعصابات هذا وهم في بلد يزعمون ان عندهم امن لكن الامن الذي نحن فيه امن ايماني وامن حقيقي وامن واقعي - [00:06:30](#)

اخوة الاسلام والايمان سائدة بين الناس ولذلك حتى في بعض البلدان اذا صار الليل عندهم وانطفى الكهرب الناس كلهم يأخذون يعدون على المحلات ويسرقون وينهبون ويفعلون وين الامن راحت مع الكهرباء - [00:07:03](#)

اما في بلاد المسلمين يوجد كهرب ولا ما في كهرب الامن موجود هذا من نعمة الله عز وجل وهو واقع تصديقا لقوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:07:29](#)

وانما يفقد الناس الامن وانما يفقد الناس الامن بقدر فقدهم للايمان وكلما كان الايمان اعظم كان الامن اعظم. ولهذا قال جل وعلا الذين مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله - [00:07:51](#)

عاقبة الام. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم لبيدلتهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. وهذه - [00:08:24](#)

اية حكاية عن واقعة كانت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فكان الصحابة في بدء امرهم لا يجدون الامن الاجتماعي والنفسي من تعذيب الكفار عليهم. يوقعون الوانا من العذاب بهم - [00:08:54](#)

من قتل وتشريد وتجويع وتعذيب واوى الى اخره حدث ولا حرج. وليس سنة ولا سنتين ولا ثلاث. عاش المسلمون اكثر من عقد من الزمان بهذه الصورة الشديدة التي لما يتخيلها الانسان يتعجب كيف - [00:09:14](#)

اولئك صبروا ورسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤوف بامته الرحيم بهم يمر على المعذبين ويمر على المسجونين ويمروا على المقطوعين حتى يمروا على عمار ابن ياسر وياسر وسمية وهم من عائلة واحدة يعذبون لا يجد كلمة يواسيهم بها الا ان يقول لهم صبرا ال ياسر فان موعدكم - [00:09:44](#)

جنة لكن ماذا كان عاقبة صبرهم؟ امن جعل الله الامن في المدينة حتى امن كل من كان في المدينة. المسلم والكافر المؤمن والمنافق. الموحد والمشرک واليهودي. كلهم اطمنوا من اصبح منكم امنا في سره. تأمل هذا المعنى البلاغي العظيم. وبدأ به لانه - [00:10:14](#)

المعنى الاعم الذي يحتاجه الناس. والثاني والثالث مركب عليه. ولا يمكن النفع من الثاني والثالث من دونه ثم اتى بالتوسط معا في جسده هذا يعني الصحة والعافية. فالانسان اذا كان معا في بدنه - [00:10:54](#)

والاصل في في الانسان ان الله عز وجل يمن عليه بفضل منه بالعافية. وهذا الاصل مطرد على المؤمن والكافر. الا اتري ان المواليد يولدون في الغالب على هذا الاصل. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء - [00:11:24](#)

هل تجدون فيها من جدعاء؟ قالوا لا يا رسول الله. فيخرج الناس وهم يسمعون يرون اعقلون يتفكرون قليل منهم من يكون على خلاف هذه السنن ليعرفوا قدر نعم الله عليهم في العافية التي هم فيها. فالعافية - [00:11:54](#)

في البدن نعمة عظيمة ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ما اعطي احد عطاء ما اعطي احد خيرا له واوسع من الصبر يعني عند البلاء. ثم قال سلوا الله العافية. سلوا الله العافية. سلوا الله العافية - [00:12:24](#)

العافية شية عظيم. وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ارأيت ان رأيت ليلة القدر فما اقول؟ قال قولي اللهم اني اسألك العفو والعافية. المعافاة في البدن امر عظيم. كم من انسان يود لو يستطيع ان يسجد كما انت تسجد. لكن ما يستطيع - [00:12:44](#)

للام في ظهري او في ركبته. فيشير الى السجود اشارة متحسرا. على عدم مقدرته على السجود وانت تسجد بين يدي رب العالمين لا تود ان الامام يرفع رأسه بوجود العافية. هذه نعمة عظيمة. ثم قال عنده - [00:13:14](#)

قوت يومه وتأملوا البلاغة النبوية ممن اوتي جوامع الكلم صلوات ربي السلام علي امي لم يقرأ ولم يكتب لكن هذا وحي الله الي لو اجتمع البلغاء ما يستطيعون ان يأتيوا بمثل هذا - [00:13:44](#)

قال عنده قوت يومه ما قال عنده رزق كبير مال كثير لا عنده قوت يومه وهذا فيه دلالة ان من اراد حيازة الدنيا فعليه ان يهتم

بالقوت ولا يشغل باله - 00:14:04

فزاد عن القوت لان اشغال البال بما زاد عن القوت هم وغم. فتفقد اشغال بالك عما زاد عن القوت تفقد امنك النفسي الذي انت فيه. فلا تزال ها فلا تزال تظن انك ستفتقر وانك ستخسر انك وانك لان بالك مشغول بما زاد عن - 00:14:24

ويصبح الفقر بين عينيك كلما تركض وراءه شيء وتحصله ترى وراءه فقرا اخر فتريد حيازة اكثر. ثم اذا تقدمت تريد حيازة اكثر.

ويأتي ابليس اليك بالوساوس انك ستخسر وانه سيصيرك كذا وانك اذا كبرت تحتاج الى كذا وكذا وكذا - 00:14:54

ووالله ان لم ينفعلك الله بقرشك بربي وبدينارك وبريالك ودولارك والله لا تنتفع به. ساذكر لكم قصة وقعت معي قبل ان يدخل صدام

الى الكويت كنت طويل علم لكن لما كنت ارى من زهد الوالد في الدنيا وانا اكبر اولادي كنت ارى - 00:15:24

نجمع قرشا فاذا الوالد انبني في عدم صرف الوقت كله في طلب العلم اقول له الناس يقولون القرش الابيض لليوم الاسود. اقول له

هكذا. فيسكت رحمه الله. الى ان جاء يوم الغزو اخذ البطاقة. اروح - 00:16:04

بنك ابي اسحب ما في قرش ابيض. جيت البيت قال الوالد وانت القرش الابيض اليوم الاسود اذا لم ينفعلك الله اشلون بتحصل

القروش الحين؟ قال انا احسن منك لا ولا اهتميت ولا باليت بجيبي عشرين دينار انت ما بجيبك ولا دينار. واقع - 00:16:34

اذا لم ينفعلك الله بشيء والله لا تستطيع ان تأكله ولا ان تشرب. رأيت في احد المستشفيات رجل من اغنياء الناس من اغنياء الناس.

جلس سنتين يا اخوة لا يستطيع يأكل ولا يشرب. تخيلوا معي حتى الماء لا يستطيع ان يشرب. عايش على المغذي - 00:17:04

وهو واعى وليس في غيبوبة. فعلمت ان الله اذا لم يطعمك والله لا يستطيع ان فاستطعموني اطعمكم. عنده قوت يومه فانشغل بقوت

يومك حتى تحوز الدنيا عنده قوت يومه. فكأنما حيزت له الدنيا. وحيزت - 00:17:34

اصلها حوزات. ابدلت الواو الى الياء ونقلت كسرتها الى الحاء فهو مبني لما لم يسمى فاعله حيزت له الدنيا. من الذي حاز الدنيا له رب

العالمين جل في علاه امرا وقدر. وانت بتطبيقك لهذه الامور سبب - 00:18:04

فلنأتي الان لنسأل انفسنا كيف نشكر الله عز وجل ما دامت دنيا في حيازتنا. وتتكلم عنكم انتم. في مملكة البحرين ولا في الكويت ولا

في السعودية في قطر ولا في امارات امن ما بعده امن نصف الليل تمشي وين ما تبي تروح؟ احد منكم يخاف؟ شرقا ولا غربا -

00:18:34

ابدا. يوم كنت في المملكة وانا ادرس. نص الليل على قولة العمى تطق براسنا بسافر اركب السيارة وامشي. جبار وديان صحاري ما

اخاف فصدق فيهم قول النبي عليه الصلاة والسلام والله ليتمن الله هذا الامر - 00:19:04

حتى تصوير الظليينة من بصرى الى مكة لا تخاف الا الله والذئب على غنمه. سبحان الله شيء عجب! كيف نحن الان نشكر الله في مقابل

هذه النعم؟ اولاً ان نسعى في تثبيت اسباب الامن الشرعية. واعظمها - 00:19:34

الايمان دينا وتدينا. وثانيها اجتماع الكلمة فان التوحيد كاسمه يوحد الناس. ويجمع شعاراتهم وغاياتهم. ويجمع اهل اهدافهم ثالثا

السمع والطاعة لولي الامر المسلم في المعروف هذه من اسباب استدامة الامن. رابعا شكر الله عز وجل الليل والنهار - 00:20:04

تقول اذا اصبحت اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. اذا قلته اذا اصبحت

اديت شكر يومك. واذا قلته في المساء اديت - 00:20:44

ليلتك كذلك اذا اردنا ان نديم العافية في ابدانهم فعلينا اولاً بسؤال الله العافية. ثانيا ان اعلم بالعافية ما يرضي واهبها. فان اذا

استخدمت العافية فيما يرضي واهبها ادامها. جاء رجل الى احد - 00:21:04

اطباء من طلابي وهو طبيب عيون يقول جاء ويشتكى عيونه يقول ما قمت اشوف ولا فحصت عيونه وكذا وكان عندي ملف له

موجود قديم يقول فرق شاسع بينما كان عليه وبينما - 00:21:44

صار عليه الرجل ما فيه سكر ولا فيه ضغط العادة اللي يآثر على العين عنده اطباء العين انا ما ني طبيب يقولون ايش؟ يا سكر يا

ضغط يقول تعجبت يقول فطلع في بالي اني اسأله قلت له يا فلان انت تطالع الجوال في الظلام كثير قال نعم - 00:22:04

قلت بس ارفق ما اعطاك الله ارفق لا تتلفها لذلك يا اخوة استخدام العافية فيما يرضي واهبها من اسباب استدامتها وحتى لا تقولوا

هذا شيء ما هو واقعي اسمع الى الواقع الان. ذكروا في ترجمة الامام - [00:22:24](#)

يحيى ابن ابي كثير اليماني من كبار المحدثين من طبقة شيوخ شيوخ الامام احمد والبخاري وامثالهم انه كان يؤم المصلين مثل

الشيخ امه. يؤم المصلين وعمره جاوز العشرين ومئة ويختم بهم القرآن في رمضان - [00:22:54](#)

يا الله شيء عجب! ها وهو يقوم ويركع ويسجد. فسأله احد تلامذته كيف هذا حنا شباب ما نقدر. فقال كلمة عظيمة. يؤكد لنا واقعي ما

ذكرناه استخدام العافية فيما يرضي واهبها سبب لاستدامتها - [00:23:24](#)

قال هذه جوارحنا. استخدمناها حفظناها في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر امر عظيم يا اخوة. من اسباب استدامة العافية البعد عن

المحرمات فان اعظم ما يفسد البدن والروح الخبائث - [00:23:47](#)

ولهذا القاعدة الشرعية المتكررة ان الله ما حرم شيئا الا وفيه امران الاول التعبد لله بامتثال الامر والبعد عن المنهي. الثاني ان في

مباشرة المنهي ضرر اما على الروح والبدن او على الروح دون البدن او على البدن دون الروح - [00:24:16](#)

ولهذا كان من اعظم اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في كتب الاولين ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث.

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. رابعا شكر الله على العافية. احيانا الانسان بطبعه ملول - [00:24:44](#)

ونسى ربما اذا كرر شكر النعمة مع انها متجددة النعمة على العافية يمل فلا تملن. وحيانا نسي من كثرة ما تعود على العافية موجودة

في بدنه وفي صحته لا ينتبه الى الشكر - [00:25:14](#)

فانتبه لا تكن كفورا. قل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فذكر الله شيء وشكر الله شيء وعبادة الله شيء. اما الارزاق فان

من اسباب حيازتها الدنيوية اذا اردنا ان تكون نافعة من جهة نفعها على البدن - [00:25:39](#)

بالعافية ومن جهة استدامة الامن فكسبها من طريق حلال وعدم الانشغال بما يزيد عن الحاجة. لا بأس الاسلام منعك ان تتكسب

فالزهد المصطنع الذي يقوله بعض الناس انك لا تتكسب هذا ليس من دين - [00:26:09](#)

عز وجل اليد العليا خير من اليد السفلى. اللي بنى المسجد خير منهن ما بنى المسجد ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام للسابقين

بالاموال في الخيرات قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:26:38](#)

لما اشتكى الفقراء قال لهم اموال يتصدقون وهاي ينفقون في سبيل الله ويحجون ويعتصرون وما لنا شيء فقال النبي عليه الصلاة

والسلام الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه؟ سبقتموهم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قالوا قولوا - [00:26:57](#)

كل صلاة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين. فسمع الاغنياء ما فعله الفقراء بعد الصلاة فقالوا مثل قولهم قالوا ما سويانا

شيء قاموا يذكرون نفس الذكر اللي نسويه. فجاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون. فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

فسمى - [00:27:20](#)

انا المتصدق به فضلا من الله فلا يأتي الشيطان يلبس عليه يقول لك لا تتكسب لا المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن لكن لا

تشغل بالك لا يكون هذا همك وغمك - [00:27:46](#)

يكفيك قوت اليوم هذا الحديث العظيم يقول فكأنما حيزت له الدنيا. شو المطلوب من الدنيا؟ احيانا والله يا اخوة ان بعض

المسؤولين من المدراء وكلاء والوزراء حتى الملوك والامراء يعيشون في غم وهم ليش - [00:28:05](#)

العلم تحت مسؤولية. انا الواحد منا الحين عنده عيال ها يشيل همهم شلون يعلمهم؟ شلون شلون يوديهم اشلون يجيبهم اشلون

ينومهم صح ولا لا؟ فما بالك بهذا المسؤول اللي عنده اربعين شخص وهذا المسؤول - [00:28:28](#)

تحت ها الف شخص وهذا المسؤول اللي تحته مئة الف شخص وهذا المسؤول اللي تحته ملايين البشر مسؤولية اسمها مسؤولية.

اسمها ايش؟ ايش معنى مسؤولية؟ مسؤولية يعني على مصدر الصناعي لكن اسم مفعول - [00:28:48](#)

مسؤول ومسؤوليته. مسؤول من اللي راح يسأله رب العالمين يسأله وقفوه منهم فاسمك يدلك انه ما هو مرتاح انت قد ترى هذا. كان

احد الاخوة ذكر لي في ترجمة احد حكام الاندلس اظنه عبدالرحمن - [00:29:12](#)

يقول حكم اكثر من اربعين سنة فوجدوا بعد ما دفنوه وجدوا في حاجياته ورقة مكتوب فيها هذا اليوم خلص لي. ما انشغل بشيء

ثاني. خاص له هذا اليوم ويكتب التاريخ. خلص لي. يقول فوجدوا خمسة ايام من اربعين سنة وزيادة خلص له. والباقي كله في امور الناس مشغول - [00:29:42](#)

هم وغم. لذلك يا اخوة تأمل هذا الحديث النبوي تجد ان حيازة الدنيا الحقيقية انما هي لعامة البشر لعامة البشر حيزت له الدنيا. اختتم بهذه القصة جاء رجل الى ابي عبد الرحمن عبد الله - [00:30:15](#)

ابن مسعود رضي الله عنه وكان قد بعثه عمر معلما وقاضيا في الكوفة فقال له يا ابا عبد الرحمن الا تكلم لي الامير فيعطيني عطية قال بلى. اتوسطت لك بالخير اكلمه يعطيك ارضا تبني عليه بيتا او قال اكلمه يعطيك دارا؟ قال عندي دار - [00:30:40](#)

قال اكلمه يعطيك مالا تتزوج؟ قال عندي زوجة قال اكلمه يعطيك مالا تشتري دابة تركب عليها تروح تيجي. قال عندي دابة. قالوا اكلمه يعطيك مال تجيب لك خادم؟ قال عندي خادم. قال يا هذا - [00:31:08](#)

انا اذا اذ كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك هذه الاربعة كنا نعهده مليكا من ملوك الدنيا طيب وحنا عجل شنقول؟ اذا ابن مسعود يقول احنا شنو نقول؟ احنا عندنا احادنا ادنى واحد عندنا اليوم عند - [00:31:26](#)

كما لم يكن عند فرعون شرايكم والله فرعون كان بيروح مكان مسكين يأمر الناس يشيلونه فوق كتوفهم وانت تدق سلك تشن تمشي فرعون يحس بالحر شيسوي؟ يأمر العبد اللي عند راسه للعسكري يهف عليه وش استفاد؟ حرارة على حرارة. انت تدق تدق ما يجيك - [00:31:46](#)

المكيف صح ولا لا؟ فرعون يشتهي العنب في الشتاء ما يجد صح طيب انت تبي العنب في الشتا في الصيف في ليل في نهار تدك سلفك تروح شو يسمونه الجمعية؟ ها؟ حنا نسويه - [00:32:10](#)

تروح الجمعية تحصله عجل؟ نعم والله انا غارقون من اخمص اقدامنا الى شعر رؤوسنا في نعم الله. فمن لم يشكر يخشى عليه من ذهاب النعم اما على وجه الخصوص واما على وجه الحب - [00:32:29](#)

فان كان الكفران خاصا جاء العقاب خاصة وان اصبح الكفران عاما جاء العقاب عاما ووعد الله حق لا خلف فيه لئن شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم نسال الله الكريم رب العرش العظيم ان يديم علينا الامن والامان وان اه يرزقنا - [00:32:54](#)

واياكم العافية وان يرزقنا واياكم العافية ان يرزقنا واياكم العافية. وان يحقن دماء اخواننا المستضعفين في غزة وان يحفظهم بحفظه برعايته وان يجعلهم سببا ومددا ونسال الله عز وجل ان يهلك عدونا وعدوهم - [00:33:21](#)

وان يفرق جمعه ويشنت شمل اليهود الغاصبين والصهاينة المعتدين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه تفضل يا شيخ نعم. الشيخ يسأل يقول ما توجيهكم لمن استغل هذا الموقف في الطعن في الحكام - [00:33:41](#)

نسأله سؤال لو كان هذا الرجل في عهد تعذيب عمار ابن ياسر وابه وامه حتى وصل الامر ان الكفار قتلوا امه واباه امام والنبى عليه الصلاة والسلام والصحابة فيهم ابو بكرها وعمر وعثمان وعلي وعبدالرحمن ابن العشرة المبشرين بالجنة - [00:34:18](#)

كلهم موجودين وهو يقول له فقط صبرا ال ياسر هلا كان يتهم النبي صاحب الخذلان ولي الامر قد يرى شيئا لا يراه احدنا ولهذا قال العلماء رحمهم الله نظر ولي الامر اوسع من نظر غيره - [00:34:46](#)

سواء في السلم او في الحرب سواء في النصر او عدوها. انا بسألکم سؤال لما جاء ابو جندل ابو بصير جاء مجندلا بالحديد في يديه وفي رجليه هرم بالطريق الزحف وبطريق الخطوات المتقاربة على القدمين - [00:35:09](#)

حتى وصل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد عاهد النبي عليه الصلاة والسلام اهل مكة عهد ان من جاء من المسلمين يردده اليهم ف جاء ابو بصير هذي اول المحنة والابتلاء. حنوقع العقل - [00:35:38](#)

جاء وبصر فقال النبي عليه الصلاة والسلام لسهيل بن عمرو ولم يكن قد اسلم هب هذا لي قال لا هذا اول الشرط والله لاسحبته واجرنه يسحبه ويجره قدام المسلمين وهم قرابة الف واربع مئة انسان - [00:36:00](#)

مذلول مربوط اليدين والرجلين يجي واحد يقول هذا خذلان للصحابة خذلان لهؤلاء المستضعفين هذا ما يفقه وانما الواجب ان نقول نظر ولي الامر وهو النبي عليه الصلاة والسلام في ذاك الزمان اوسع من نظر غيره - [00:36:20](#)

فولي الامر قد يرى ما لا تراه انت انت تجي عند الاشارة طالع يمين ما في احد طالع يسار ما في احد طالع قدام ما في احد تقول ليش اشارتي حمرا؟ انت بس تنظر لنفسك - [00:36:41](#)

ليش الاشارة مو خضرا؟ انت تنظر لنفسك انت ما تنظر للمصلحة العامة وان نظرت فنظرك ضيق ولهذا قال الله جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - [00:36:55](#)

يروحوا ينشرونه في التوينترات والواتسابات ليش الحاكم ما يسوي تشذي ليش الامير انت منو عشان تحكم على الحاكم ليش العالم ما يقول تشذي ليش العالم يقول تشذي انت من وين عشان تحكم على العالم - [00:37:14](#)

الله يقول اذاعوا بينشرونه لا لا تنشر لا تروح الاذاعات منت كارلو البي بي سي وما ادري اه الجزيرة والعربية والام بي سي لا لا هذا ليست طريقة اهل العلم ولا طريقة - [00:37:28](#)

المؤمنين الصادقين واذا جاءهم امر من الامن او الخوف يعني امر عام يتعلق به امن المجتمع او خوف المجتمع. يتعلق به مصلحة المجتمع او مفسدة المجتمع انت وش دراك الان ان ولي الامر لو امر بالحرب مع غزة انت وش دراك ان اول من سيخذه - [00:37:48](#)

اقرباؤه ومن حوله ممن يظهر الصداقة ويظهرها القرب سيخذه وبعدين وهذا حصل هذا حصل ترى من يقرأ التاريخ يدرك هذا ويفهم هذا فنظر ولي الامر اوسع لذلك انا انصح - [00:38:11](#)

ان لا نجعل انفسنا حكاما على الحكام حكاما على العلماء لان الله يقول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه - [00:38:31](#)

واولو العم امري باتفاق المفسرين باتفاق لا يخرج عن امرين. الحاكم او العالي. الحاكم في الامور دنيوية مما فيه مصلحة من حرب او قتال او صلح او مصالحة او اعطاء او منع او الى اخره - [00:38:50](#)

وفي الامور الدينية العالم يقول هذه سنة هذه بدعة هذا واجب هذا جائز فنصيحتي ان نبتعد عن اظهار انفسنا قضاة وحكاما ومسؤولين وكاننا عندنا من المسؤولية اعظم منهم ساقول لكم فائدة - [00:39:11](#)

والله لو ان رجلا من المسلمين مات مخذولا واقعيا وكان بامكان المسلمين وكان بامكان المسلمين من الولاة ان يعينوه فلم يعينوه لن يسألك الله انت وانت لا حول لك ولا قوة لم تنصر - [00:39:42](#)

سيسألك الله ماذا فعلت؟ انت فيما تقدر عليه دعوت ولا ما دعوت سألتني واحد من الناس يقول آآ الحاكم عندنا ما ادري من اي بلد هو؟ يقول الحاكم عندنا ما امر بالقنوط لاجل - [00:40:05](#)

في غزة نقنط قلت ليش تقنط؟ هو احد منعك من الدعاء ادع وانت ساجد ادعو وانت تصلي ادعو بين الصلوات احد منعك من الدعاء هو متوقف على القنوت مو متوقف عن القنوت وانما القنوت صورة جمعية لاطهار - [00:40:22](#)

ايش؟ التعاطف الجمعي للمسلمين مع المسلمين فاذا لم يكن سم امر جمعي فالامر الانفرادي لا احد يستطيع ان يمنحك فنصيحتي لزوم طاعة الحكام والبعد عن التشنيع عليهم فوالله لا تدري لعل هناك خطط سرية لاقامة ثورات في دول - [00:40:43](#)

اسلامية امنة ما تدري انت فانهم والله كما اخبر الله عن بعض الكفار يمكرون ويمكر الله انهم يكيدون كيدا. ليل ونهار يعملون. تحسب انهم نايمين لا اذا انت تخطط حق باتشرها والدولة تخطط حق خمس سنوات او عشر سنوات او عشرين هم يخططون حق خمسين سنة - [00:41:12](#)

واللي قرأت ما يسمى اه يعني الخطط الصهيونية مثل ما يكتبه مؤسسة بران فيعرف انهم يخططون لخمسين سنة بعد مهما خططوا احنا اهم شي نقوي علاقتنا بالله عز وجل دينا - [00:41:43](#)

وناصر ولاة الامر دنيا خلاص لن يجدوا سبيلا فانصح نفسي واياهم الى عدم التشويش على ولاة الامر بل في هذه الفتن الحث على السمع والطاعة لولاة الامر فانهم اعلم بمصلحة البلد مصلحة العباد والبلاد - [00:42:06](#)

نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:42:29](#)